

•• هذه الكلمة ••

كنا نريد من كل بد أن نبّحث عن مشجّب نعلق عليه كل أسباب النكسة ، نخلع عليه جميع أوزارنا التي نثقل كاهلنا وتعذب ضميرنا ثم تتنفس الصعداء ، في ذل ولكن في راحة ، وجدناه في كلمة واحدة هي : التكنولوجيا •• أصبحت هذه الكلمة شائعة على جميع الألسن ، لا تخلو منها مجلة أو صحيفة ، أو حديث في الراديو والتلفزيون ، رجالى وحريمى ، لم يعد فطاحل الكتاب يقولون « تقنية » أو « صنعة » وضعوا هذين اللفظين في كيس ورموا به الى البحر ، فلا وقت للجدل اللغوى •• وسادت كلمة « تكنولوجيا » لأن لها رنيناً يوحى بأنها